بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع في ليبيا**
- **السودان يدعو للتهدئة لتجاوز خلافات سد النهضة**
- **الانتقالي الجنوبي يعلن سيطرته الكاملة على سقطرى**

التفاصيل:

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع في ليبيا

أعلنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أنه تقرر عقد اجتماع طارئ عبر الفيديو لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع في ليبيا يوم غد الاثنين. وجاء ذلك بعد أن تلقت الجامعة العربية طلبا من وفد مصر لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، وقد حصل الطلب على التأييد المنصوص عليه في النظام الداخلي من عدة دول. ويأتي قرار عقد الاجتماع بعد يوم من إعلان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن أي تدخل مباشر لمصر في ليبيا باتت له شرعية دولية، موجها الجيش بالاستعداد لأي عمل عسكري داخل البلاد أو خارجها. وقال البيان: "أعلنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أنه تقرر عقد الدورة غير العادية (طارئة) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، ظهر غد، الاثنين". وأضاف أن الاجتماع سيُعقد "برئاسة الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان، بناء على طلب من جمهورية مصر العربية لبحث تطورات الوضع في ليبيا، عبر تقنية الفيديو كونفرنس".

تهدف مثل هذه اللقاءات إلى خدمة مصالح أسيادهم بدلاً من متابعة مصالح الأمة الإسلامية أو حل مشاكلها. وحكام المسلمين يخدعون الأمة الإسلامية بمثل هذه اللقاءات بدلاً من تعبئة قواتهم لإنقاذ الأراضي المحتلة كفلسطين وكشمير. يتجمع الحكام العرب في الاجتماعات ثم يصدرون البيان ويتفرقون دون فعل أي شيء. هذا هو حال الأمة بلا دولة ولا خليفة وقد تداعت عليها الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها، أيتام على موائد اللئام لا يقررون مصيرهم ولا يختارون من يحكمهم ويرعى شؤونهم، بل توكل عنوة لمن يبطشون بهم ويسفكون دماءهم تحقيقا لمصالح الغرب الكافر المستعمر، وهذا ما نراه واقعا في كل بلادنا وليس في مصر وليبيا فقط، ففرعون مصر الجديد لا يختلف عن دجال أنقرة في العمل لصالح سيدتهما أمريكا، والعداء الظاهر المعلن بينهما يخدمها ويمكّن دجال أنقرة من احتواء من يقاتلهم ويقتلهم الفرعون حتى يدفعهم دفعا لأحضانها بعد أن أطلقت عليه دكتاتورها المفضل.

السودان يدعو للتهدئة لتجاوز خلافات سد النهضة

دعا السودان الأحد للتهدئة وتجنّب التصعيد لتجاوز الخلافات حول ملف سد النهضة الإثيوبي والتقدم في المفاوضات لحل الأزمة. وجاءت دعوة السودان عقب إحالة مصر السبت ملف السد إلى مجلس الأمن الدولي، داعية إلى تدخل دولي في القضية التي باتت تشكل مصدر توترات إقليمية بين أطراف المفاوضات الثلاثة (مصر وإثيوبيا والسودان). وقال وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس لعدد محدود

من الصحفيين، "لا نريد الذهاب إلى التصعيد والتفاوض هو الحل الوحيد"، دون أن يذكر بشكل صريح مسألة إحالة مصر الملف لمجلس الأمن الدولي. وقدّمت مصر إلى مجلس الأمن طلباً تدعوه فيه "إلى التدخّل من أجل تأكيد أهمّية مواصلة الدول الثلاث، التفاوض بحسن نيّة، تنفيذاً لالتزاماتها وفق قواعد القانون الدولي من أجل التوصّل إلى حلّ عادل ومتوازن لقضيّة سدّ النهضة الإثيوبي"، حسب ما جاء في بيان للخارجيّة المصريّة.

حكام السودان سواء المخلوع البشير أو البرهان أو حمدوك أو حميدتي، فكلهم في الخيانة والتفريط في مقدرات الأمة سواء، وفي النهاية فإن أهل مصر والسودان هم الخاسر الأكبر، إن لم يعزموا أمرهم للتخلص من تلك الأنظمة الطاغوتية، ليقيموا دولة الإسلام دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي تطبق الإسلام وتحفظ أمن الرعية ومنه أمنهم المائي، وتنسي إثيوبيا ومن هم خلفها وساوس الشيطان. فهل يمكن أن يدار ملف خطير كهذا الملف بتلك الكيفية الساذجة؟! فما تكاد تنتهي مفاوضات على لا شيء حتى تبدأ مفاوضات جديدة! وهذا ما حصل؛ فقد بدأت قبل نحو أسبوع بين القاهرة والخرطوم وأديس أبابا اجتماعات ثلاثية، عبر تقنية الفيديو كونفرنس بشأن السد دون الوصول إلى نتائج مبشرة بشأن المفاوضات الفنية المتعثرة قبل أشهر.

الانتقالي الجنوبي يعلن سيطرته الكاملة على سقطرى

أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي سيطرة قواته على جزيرة سقطرى اليمنية قاطعا الطريق أمام محاولات حثيثة في الأيام الأخيرة لقوات تابعة للحكومة ومدعومة من جماعة الإخوان المسلمين ومن ورائهم تركيا لنشر الفوضى وخلق توترات في المنطقة. وقال المجلس الانتقالي الجنوبي أمس السبت بدء مرحلة من الإدارة الذاتية في الجزيرة المعروفة بتنوعها النباتي وموقعها الاستراتيجي في خليج عدن. وتدور الحرب في اليمن بشكل رئيسي بين المتمردين الحوثيين المقرّبين من إيران، وقوات أخرى تقودها المجموعات المؤيدة للحكومة التي أصبحت جماعة الإخوان تسيطر على مفاصلها ما أربك الجهود الرامية إلى التصدي لمليشيا الحوثي. وقال عضو المجلس الانتقالي الجنوبي سالم ثابت "سيطرنا على معسكر القوات الخاصة آخر معاقل ومعسكرات مليشيات الإخوان المسلمين في حديبو (مركز الجزيرة) وعلى كافة الأسلحة والأطقم والمعدات العسكرية التابعة لمليشيات الإخوان".

استعرت المواجهات مجدداً بين قوات حكومة عبد ربه والمجلس الانتقالي، التي تجددت من شهرين مضيا، بعد أن كانت اندلاعاتها الأولى في بداية شهر آب/أغسطس ٢٠١٩م. القتال الدائر بين حكومة عبد ربه والانتقالي هو لإزاحة المجلس الثوري الجنوبي ومن لف لفه من رجال أمريكا عن المشهد السياسي في الجنوب والحوثيين في الشمال. كأن الحرب التي اتقدت مع دخول الحوثيين صنعاء مع قوات عبد ربه في جبهات متعددة في طول البلاد وعرضها في العام ٢٠١٤م لم تكفهم! تضرر الناس في اليمن جراء تلك الحروب والنزاعات، فتعرضت بيوتهم ومدنهم وقراهم للقصف والتدمير فهُجّروا منها. أهم يتقاتلون على تقديم الخدمات لهم؟ كلا والله فالناس هم آخر ما يفكر فيه المتصارعون من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، فهم قد وجِدوا لتحقيق أهداف أسوأ مما يتصور أهل اليمن.